الكلمات العامية المستعملة في التخاطب العادى ، إلاّ أنك اذا رجعت الى أصلها وجدتها فصيحة . وشرح المؤلف باعثه الى تأليف كتابه فيقول : إنه لم يجد أحدا من المؤرخين من صرف همته في تدوين أخبار الغـزّ في اليمن فآحب أن يكون السابق الى ذلك . ثم يمضي في سياق تأريخ الغـز بالبمن وينوسع في ذكـر التفاصيل الدقيقة في تأريخهـم بأمانة ودقة . وقد أحسن محققـه بنشر هذا الكتاب القيِّـم .

الجنـــدي :

هو شيخ المؤرخين وإمامهم في العصر الرسولي . أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي عُرف بالبها ، وقد أمضى حياته متفرغا لدراسـة العلوم وشغل المناصب القضائية الكبيرة ، وكان والده آحد أعيان العصرالرسولي وله مشاركة في علم الفقه والادب . وعنه نقل الابن كثيرا من معلوماته المتعلقة ببعض من يترجم لهم .. وكان والده من أكبر شيوخه في الفقه والتاريخ ، ثم تلقى بعض علومه على أكابر شيوخ عصره ، ففي الفقه درس على العلامة الكبير أبي الحسن علي بن أحمد الاصبحي وعلى الفقيه صالح بن عمر البربهي وغيرهما . ويحدثنا الجندي عن طفولته فيقول إنه كان برحل مع والده من أقصى الجند الى (الكدري) في تهامة على حمار له . وقد استفاد من هذه الرحلات المبكرة افادة كبيرة ساعدته في معرفة كثير ممن يترجم لهم . ثم انغمـس في الوظائف الحكومية القضائية فتولى أولا إمامة المدرسة المنصورية بعدن ، ثم رتب مدرسا بالمدرسة المظفرية سنة ٧٢٣ بتعز ، وبعد ذلك كلف بحسبة مدينة عدن وهي من المناصب الحكومية الهامة التي لايتولاها إلا من كان على درجة كبيرة من الاستقامة الخلقية والعفة حيث يشرف فيها على قضايا الناس السلوكية . ومكث في هذا المنصب أكبر مدة أمضاها في الخدمة الحكومية حيث مكث فيها من سنة ٦٨٦ الى سنة ٧٢٦ وتزوج خلالها في مدينة عدن احدى بنات الفقيه طاهر بن على أحد تجار عدن . وقد أصيب بعد زواجه بكثرة الاولاد من البنات ولم ينجب إلا ولدا واحدا